الملك عبدالله و ملك إسبانيا في حفل افتتاح أعمال المؤتمر العالمي للحوار مدريد ١٤٢٩ هـ

أما استتباب الأمن فى البلاد فهو من الأمور التى أولاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز جل اهتمامه ورعايته منذ وقت طويل وكان تركيزه الدائم - حفظه الله - على أن الاحتكام إلى الشريعة الإسلامية من أهم المرتكزات التى يجب أن يقوم عليها البناء الأمنى للمملكة العربية السعودية.

كما أن زيارات وجولات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى عدد من الدول الخليجية والعربية والآسيوية وجولته الخارجية لتمتين علاقات المملكة الخارجية وتوقيع اتفاقيات للتعاون التجارى والاستثمارى. وعلى الصعيد الإسلامى لقيت قضايا الأمة الإسلامية وتطوراتها النصيب الأكبر من اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

ونختار هنا بعضا من أهم الإنجازات التى تحققت:

- الموافقة على انضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمية فى عام ٢٠٠٥.

- الإعلان عن مشاريع اقتصادية ضخمة منها مدينة الملك عبدالله الاقتصادية ومدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد.

- زيادة رواتب موظفى الدولة السعوديين بنسبة ١٥ فى المائة.

- التوسع فى برامج الابتعاث للخارج وزيادة رواتب الطلبة المبتعثين إلى الخارج ١٥ فى المائة.

- خفض أسعار الوقود بنسبة ٣٣ فى المائة.

- إنشاء مدن اقتصادية فى كل من رابغ, حائل, المدينة المنورة, جازان, وتبوك.

- تأسيس جامعات جديدة فى المدينة المنورة- تبوك- حائل- جازان- الطائف- القصيم- الجوف- الباحة- أبها- وعرعر.

- إنشاء صندوق استثمارى لذوى الدخل المحدود دون رسوم إدارية وضمان لحفظ رأس المال فى حالة الخسارة.

- عقد معاهدة الصلح والسلام بين السنّة والشيعة العراقيين فى قصر الصفا بجوار الحرم المكى الشريف يوم الجمعة ٢٩ رمضان ١٤٢٧هـ وبرعاية منظمة المؤتمر الإسلامى.

- قامت مؤسسة الملك عبد الله لوالديه للإسكان التنموى بإنشاء العديد من المساكن لذوى الدخل المحدود.

- تخفيض أسعار الوقود للمرة الثانية بنسبة ٢٥ فى المائة ليصل إلى ٤٥ هللة للتر الواحد بدلاً من ٦٠ هللة للتر الواحد.

- قيامه بدعوة القادة الفلسطينيين من فتح وحماس إلى مؤتمر فى مكة المكرمة وذلك لحل المشكلات بينهم وإنشاء حكومة وحدة وطنية فلسطينية.

- إنشاء مدينة الملك عبد الله الطبية فى مكة المكرمة.

- توقيع اتفاقية للمصالحة فى جدة برعاية بين الفصائل الصومالية المتحاربة.

- أمره الكريم بإعفاء ورثة الأموات ممن عليهم ديون تجاه صندوق التنمية العقارية وبنك التسليف السعودى من ديونهم

- قرر مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين إضافة بدل غلاء المعيشة إلى رواتب موظفى الدولة بنسبة تراكمية (٥ فى المائة) لمدة ثلاث سنوات. وكذلك زيادة الضمان الاجتماعى بنسبة (١٠ فى المائة). وتتحمل

لأن "نهر" عطائه فياض لا ينضب أبداً ولأن "الخير" يجرى بين يدية وتحت قدميه ولأنه يضع شعبه فى قلب قلبه وبين جوانحه.. فإن انجازاته سوف تبقى موصولة.. شاهدة على عصر من الحب والخير والسلام والاستقرار.

جدة - فهد باسلم

إنجازات جليلة تميزت بالشمولية والتكامل وجسدت تفانيه - يحفظه الله - فى خدمة وطنه ومواطنيه وأمته الإسلامية والمجتمع الإنسانى بأسره. وحققت المملكة فى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز منجزات مهمة فى مختلف الجوانب التعليمية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعمرانية.

تمكن - حفظه الله - بحنكته ومهارته فى القيادة من تعزيز دور المملكة فى الشأنين الإقليمى والعالمى سياسيا واقتصاديا وتجاريا وأصبح للمملكة وجود أعمق فى المحافل الدولية وفى صناعة القرار العالمى وشكلت عنصر دفع قويا للصوت العربى والإسلامى فى دوائر الحوار العالمى على اختلاف منظماته وهيئاته ومؤسساته.

وحافظت المملكة بقيادة الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - على الثوابت واستمرت على نهج جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - فصاغت نهضتها الحضارية ووازنت بين تطورها التنموى والتمسك بقيمها الدينية والأخلاقية.

وكان من أول اهتمامات الملك عبدالله بن عبدالعزيز تلمس احتياجات المواطنين ودراسة أحوالهم عن كثب رغبة فى تحسين المستوى المعيشى للمواطنين ودعم مسيرة الاقتصاد الوطنى.

وتأتى زيارات خادم الحرمين الشريفين المتواصلة لعدد من المناطق والمدن والمحافظات مؤشرا بارزا إلى الإنجاز والاهتمام منه - حفظه الله - بالمواطنين ومشاركته أبناءه المواطنين مناسباتهم التنموية والشعبية وأن يقضى بينهم رغم مشاغله وارتباطاته أوقاتا طويلة يستمع إلى مطالبهم ويجيب عن أسئلتهم واستفساراتهم بصدر رحب وحكمة وروية بالغتين.

ويأتى استقبال الملك عبدالله بن عبدالعزيز العلماء والمشايخ وجموع المواطنين كل أسبوع فى مجلسه وكلماته السامية لهم فى كل مناسبة ليضيف رافدا آخر إلى ينبوع التلاحم والعطاء فى هذا البلد المعطاء.

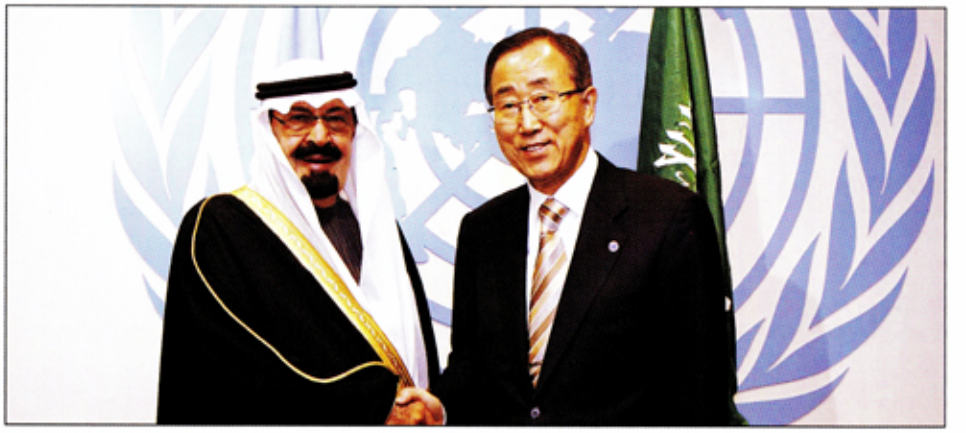

خادم الحرمين الشريفين يحضر اجتماع الحوار بين اتباع الديانات والثقافات

خادم الحرمين وملك إسبانيا أثناء إعلان إنشاء صندوق البنى التحتية الإسباني السعودي ١٤٢٨هـ

استقبال خادم الحرمين الشريفين لمجموعة من المشاركين في مؤتمر مدريد للحوار بين اتباع الأديان والحضارات ١٤٢٩ هـ

الملك عبدالله وبحضور ملك إسبانيا في حفل افتتاح أعمال المؤتمر العالمي للحوار

الدولة نسبة (٥٠ فى المائة) من رسوم الموانئ وتجديد رخص السير وإقامة العمالة المنزلية لمدة ثلاث سنوات.

- إنشاء الهيئة العامة للإسكان وهيئة الخطوط الحديدية وجمعية حماية المستهلك وشركة المياه الوطنية.

- زيادة دعم الحليب والأرز أكثر من السابق.

- دعوته لمؤتمر دولى لجميع الأديان السماوية للتباحث ونبذ العدوان.

- التوسعة الكبيرة للمسجد الحرام فى مكة المكرمة فى المنطقة الشمالية للحرم.

- انعقاد مؤتمر الحوار الإسلامى فى مكة المكرمة فى قصر الصفا، الذى ضم نخبة وخيرة علماء المسلمين من جميع المذاهب للتباحث والوصول إلى صيغة مشتركة للحوار الإسلامى - الإسلامى قبل الحوار مع الأديان الأخرى

- اتخذت المملكة العربية السعودية شهرة عالمية فى عمليات فصل التوائم السيامية برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، مما جعلها تستحق لقب "مملكة الإنسانية". ووصل عدد عمليات فصل التوائم فى المملكة ٢٩ عملية، وكانت البداية مع توأم سعودى فى عام ١٩٩٠ . وتعد الخبرة الأكبر على مستوى العالم فى هذا المجال كما تعد مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطنى بالرياض مرجعاً طبياً لمثل هذا النوع من العمليات الدقيقة من نوعها التى تجرى فى المملكة وتعتبر عمليات فصل التوائم السيامية التى يوليها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رعايته الخاصة، هى رسالة للعالم أجمع توضح المفهوم الصحيح للإسلام ورسالته الإنسانية، حيث كان لها دور كبير فى نشر الإسلام وتوضيح صورته للغرب بشكل أفضل خاصة بعد هجمات ١١ سبتمبر.

- أعلن تبرع المملكة فى مؤتمر الغذاء العالمى الذى عقد فى روما عام ٢٠٠٨ بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار لسد الفجوة الغذائية العالمية ومكافحة المجاعة وهو أكبر تبرع فى التاريخ حيث أكدت المنظمة العالمية للغذاء (الفاو) أن المملكة بهذا التبرع قد غطت ما نسبته ٨٠ فى المائة من عجز الموازنة الغذائية العالمية.

- انعقاد قمة جدة للطاقة التى ضمت جميع دول منظمة (أوبك) البترولية كذلك الدول الاستهلاكية للتباحث حول ارتفاع أسعار النفط غير المبرر وإعلانه تأسيس صندوق عالمى لتنمية الدول النامية بمليار دولار دفعت المملكة منه ٥٠٠ مليون دولار.